

أَدَمَ ظَهَرَ نُورُهُ فَلَا بَرَّ وَخَرًّا • وَشَاهَدَ نُورُهُ وَسَمِعَهُ  
مَكْتُوبٌ عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ سَطْرًا • فَلَمَّا انْتَقَلَ  
النُّورُ إِلَى نُوحٍ أَمْسَى بِنُورِهِ عَلَى الْجُودِيِّ مُسْتَقَرًّا •  
فَلَمَّا انْتَقَلَ النُّورُ إِلَى الْخَلِيلِ صَارَتِ النَّارُ عَلَيْهِ  
بَرْدًا • فَلَمَّا انْتَقَلَ النُّورُ إِلَى إِسْمَاعِيلَ وَفَرَدَى  
بِبَرَكَتِهِ وَوَجِدَ صَبْرًا • وَرَدَّ بِنُورِ الْمُصْطَفَى  
الْفَيْلَ وَكَسْرَى بِرُحْمَةِ كَسْرَى • وَأَهْتَبَ الْبَيْتَ  
الْحَرَامَ وَأَشْرَقَ الصَّفَاءُ بِنُورِ الْمُصْطَفَى • بِمَوْلَى عُرْسِ  
الْجَمَالِ وَخِذْرًا • وَوَضَعَتْهُ مَكْهُلًا مَدَّ هَوْنًا مَسْرُورًا  
مُطَيَّبًا مَخْتُونًا قَدْ شَرَحَ لَهُ صَدْرًا • وَحَمَلَهُ جِبْرَائِيلُ  
فَطَافَ بِهِ بَرًّا وَخَرًّا • وَحَفَّتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ عَنْ  
يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ • فَرَأَوْ جَبِينًا يَفُوقَ حُسْنًا وَنُورًا  
وَوَجْهًا مَلَأَ الْوُجُودَ نُورًا • وَصَيَاءً وَعَظْرًا • •  
وَتَفَرَّقَ قَدْ أَوْدَعَ فِي قُلُوبِ الْعَائِشِقِينَ حَمْرًا •  
وَسَمِعَتْ أَمْنَةً صَوْتًا مِنَ الْعَلَا يُنَادِي بِهَا يَا أَمْنَةَ

لَكَ

لَكَ الْبُشْرَى فَهَذَا جِدُّ الْحَسَنِينَ وَابْوَابُ طِمَّةِ  
الزَّهْرَى وَكَانَ يُسَبِّحُ فِي بَطْنِهَا سِرًّا وَجَهْرًا •  
فَسُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ هَذَا النَّبِيَّ الْكَرِيمَ سُلْطَانًا  
عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَرَفَعَهُ فِي الْمَلَكُوتِ قَدْرًا • وَقَدْ  
جَعَلَ مُوَلِدَهُ لِمَنْ فَرَّجَ بِهِ حِجَابَ مَنَ النَّارِ وَسِتْرًا  
• وَمَنْ أَنْفَقَ فِي مُوَلِدِهِ دِرْهَمًا كَانَ لَهُ الْمُصْطَفَى  
شَافِعًا وَمُتَشَفِّعًا • وَأَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا  
عَشْرَةَ • فَيَا بَشْرَى لَكُمْ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ لَقَدْ بَدَلْتُمْ  
خَيْرًا كَثِيرًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ • فَيَا سَعْدِ مَنْ  
يَعْمَلُ لِأَحْمَدَ مُوَلِدًا • فَيَلْقَى الْهِنَا وَالْخَيْرَ وَالْعِزَّ وَالْفَخْرَ  
وَيَدْخُلُ جَنَّاتِ عَدْنٍ يَتَجَرَّانَ دَرِّحَتَهَا خُلُوعًا خَضِرًا  
وَيُعْطَى قُصُورًا الْأَنْعَادُ وَلَا تُحْصَى لِوَأَصْفِ وَفِي كُلِّ  
قَصْرِ حُورِيَّةٌ غُزْرًا • فَصَلُّوا عَلَى الْهَادِي خَيْرَ الْأَنْبَاءِ  
مُحَمَّدٍ فَقَدْ نَشَرَ الْحُسْنَى بِمُوَلِدِهِ نَشْرًا • وَكُلُّ  
مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مَرَّةً حَجَّرَ بِهِ اللَّهُ بِهَا عَشْرَى